



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م



مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي
في كل من السعودية والكويت (دراسة مقارنة)

إعداد

أ/ نورة معيب عواد الحربي

باحثة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس العامة بكلية التربية
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

المجلد (٨٩) العدد (الأول) يناير ٢٠٢٣م

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى عمل دراسة مقارنة لمعرفة مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي في كلٍ من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكوّن مجتمع الدراسة من كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي في السعودية والكويت بفصليه الأول والثاني، وعددها (٤) كتب وتمثّلت العينة كامل المجتمع، وتمثّلت أداة الدراسة ببطاقة تحليل تضمنت أبعاد التنمية المستدامة (البعد البيئي - والبعد الاقتصادي -البعد الاجتماعي) ، وكل بُعد يتضمن عدة قضايا رئيسة، ينبثق منها عدد من المؤشرات مجموعها (٦٩) مؤشرًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب العلوم جاء بنسبٍ متفاوتة، يأتي البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى وبالنسبة الأكبر ٨٢.٧١%، ثم بعد ذلك البعد البيئي بنسبة ١٦.٥٦% ويأتي البعد الاقتصادي بأقل تكرار مقارنةً بالبعدين الاجتماعي والبيئي، بنسبة تضمين ٠.٧٥%.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي، السعودية والكويت، دراسة مقارنة.

Abstract:

This study aimed at introducing a comparative study to recognize the level of including dimensions of sustainable development in the science syllabus of primary fourth grade, in each of Saudi Arabia and Kuwait. The study adopted the descriptive approach with content analysis technique. The population of the study consisted of (4) science school books for primary fourth grade in Saudi Arabia and Kuwait, comprising both first and second school terms. The sample represented the whole population. The tool of the study was a content analysis card that included dimensions of sustainable development (environmental, economic, and social dimensions), with each dimension comprising several main issues, from which (69) indicators emanated. The results of the study indicated that the level of including dimensions of sustainable development in science books was in varying degrees. The social dimension was ranked first with the highest percentage (82.71%), then the environmental dimension (16.56%), and finally the economic dimension that was the least frequent compared with the environmental and the social dimensions, with a percentage = (0.75%).

Key Words: *Sustainable development – science book content for primary fourth grade – Saudi Arabia and Kuwait – comparative study*

المقدمة:

يشكل التعليم أحدَ المرتكزات المهمة في تحقيق التنمية المستدامة، حيث جاء في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر قمة التنمية المستدامة بجوهانسبرج في جنوب إفريقيا سبتمبر ٢٠٠٢ أن التعليم عاملٌ رئيس في التنمية المستدامة، كما أنه التوازن ليس فقط بإضافة موضوعات بيئية إلى المناهج، بل يشمل الأهداف الاقتصادية والاحتياجات الاجتماعية، وينبغي للتعليم أن يوفرَ للطلبة المهارات والقيم والمعرفة التي تمكنهم من الاستمرار في الحياة داخل مجتمعاتهم، كما ينبغي أن يأخذ بتعدد الاختصاصات وبالمفاهيم المتكاملة والأدوار التحليلية المستمدة من اختصاصات متنوعة.

وأشارت العديد من الدراسات الدولية، باعتبار أن التعليم هو الأداة الرئيسة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، لذا يجب إعادة صياغة المناهج الدراسية والبرامج التعليمية وتغيير أهداف التعليم وأساليبه لتحقيق التنمية المستدامة، ولأجل أن يتيح التعليم من أجل التنمية المستدامة للطلاب المهارات والقيم والمعارف التي تمكنهم من العيش بشكل مستدام في مجتمعاتهم. (Meckeen.2002)

نقطة الانطلاق في إصلاح المناهج تكمن في تحليل محتوى المناهج القائمة والتعرف على مدى مواءمتها للمستجدات التربوية، ولأهمية مناهج العلوم الذي يأخذ ركناً أساسياً في مناهج التعليم الابتدائي مما حدا بالمربين والمهتمين بتدريس العموم إلى إعادة النظر في مناهج العلوم لإدخال تغيرات جوهرية على المناهج بما تقتضي ظروف الحياة المستقبلية. لذلك تأتي الكتب المدرسية في مجال العلوم في مقدمة قائمة التحليل كونها متعمقة بتكوين القاعدة العلمية لدى التلاميذ من حيث المعارف والمهارات والاتجاهات، وبما أن المناهج والمقررات والكتب تعالج قضايا متغيرة في جوانب متعددة فإن تحديثها وإثراءها وتكيفها وتطويرها من حين لآخر يُعدّ من الضروريات لتطوير المنهج. (العفون، الرزقي، ٢٠١٧)

ولهذا تأتي مناهج العلوم في مقدمة المناهج التي تتميز بالتجديد في محتواها، وذلك لمواكبة التغيرات المستمرة والتطورات الحديثة في العالم، لذا فإن إعادة بناء مناهج العلوم نحو تحقيق التنمية المستدامة أصبح هدفاً رئيسياً ومتطلباً أساسياً، من خلال تضمين أبعاد التنمية لمستدامة في كتب العلوم (البعد الاقتصادي، والبعد البيئي، والبعد الاجتماعي)

وبالتالي تغير تركيز المحتوى على المجال المعرفي فقط إلى التركيز على السلوكيات التي يجب أن يتصفَ بها المتعلمون واكتساب القيم والمهارات الضرورية.
مشكلة الدراسة:

تأتي مناهج العلوم كداعم لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م في اكتساب الفرد المنهجية العلمية في التفكير والعمل، وتنمية مهاراته المختلفة، وبما يعزز مبدأ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وانطلاقاً من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التي تؤكد على أن الغاية من التعليم إكساب الطلاب المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في مجتمعه. (وزارة التربية والتعليم، ١٤١٦هـ).
بالإضافة إلى ما قامت به دولة الكويت للنهوض وتحسين جودة نظام التعليم من خلال تطبيق منهج الكفايات وفق رؤية الكويت ٢٠٣٥، والتي تسعى من خلاله إلى إكساب المعلمين المهارات وقدرات والقيم والاتجاهات تمكن المتعلمين من التعامل مع المواقف والمشكلات، من هذا المنطلق يتضح أن تحقيق التنمية المستدامة بمجالاتها وأبعادها الثلاث (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) من أهم الأهداف التي تسعى الدول إلى تحقيقها، ومن خلال منظومة التعليم عامة، ومناهج العلوم خاصة، إلا أن دراسة الشهري (٢٠١٨) قد أظهرت والتي هدفت إلى تحليل اتجاهات التغيير لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ضمن أهداف التحول لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وجود نقص كبير في تحقيق مستهدفات دولية كبرى كمبادرة التنمية المستدامة، كما أظهرت دراسة (الرشيد، ٢٠٢٠) (الشعبي، ٢٠١٨) (الحربي، الجبر، ٢٠١٩) إلى وجود ضعف في تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب العلوم، بالإضافة إلى دراسة (القميزي، ٢٠١٥) التي أوضحت أن كتب العلوم تعاني من نقص في مفاهيم التنمية المستدامة، بالإضافة لما ذكره (أحمد، ٢٠٢١) أن واقع التنمية المستدامة يعاني قصوراً واضحة في المدارس الكويتية وغياب لجميع مظاهر التنمية المستدامة، تأتي هذه الدراسة من منظور جديد من خلال عمل دراسة مقارنة بين كتاب العلوم للصف الرابع في السعودية والكويت للتعرف على مدى تضمين محتواها لأبعاد التنمية المستدامة، ولم تجر أي دراسة مقارنة مشابهه في حدود

علم الباحثة، ولما يكتسبه تضمين قضايا التنمية المستدامة في المناهج الدراسية وخاصة
مناهج العلوم من أهمية، دعت الحاجة إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية
للفيف الرابع في كل من السعودية والكويت، لتحديد مستوى تضمين أبعاد التنمية
المستدامة لتحقيق متطلبات كل من رؤية السعودية ٢٠٣٠ ورؤية الكويت ٢٠٣٥.
أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما مستوى تضمين كتب العلوم للفيف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية
لأبعاد التنمية المستدامة؟
 ٢. ما مستوى تضمين كتب العلوم للفيف الرابع الابتدائي في الكويت لأبعاد التنمية
المستدامة؟
 ٣. ما أوجه الاختلاف بين كتب العلوم للفيف الرابع الابتدائي في المملكة العربية
السعودية والكويت وفقاً لتوافر أبعاد التنمية المستدامة؟
- أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى تضمين كتب العلوم للفيف الرابع الابتدائي في المملكة العربية
السعودية لأبعاد التنمية المستدامة.
 ٢. التعرف على مستوى تضمين كتب العلوم للفيف الرابع الابتدائي في الكويت لأبعاد
التنمية المستدامة
 ٣. معرفة أوجه الاختلاف بين كتب العلوم للفيف الرابع الابتدائي في المملكة العربية
السعودية والكويت وفقاً لمستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة.
- أهمية الدراسة:

١. معرفة أبعاد التنمية المستدامة اللازم توافرها في مناهج العلوم وقضاياها الرئيسية
والفرعية.
٢. التعرف وإلقاء الضوء على مدى تضمين مناهج العلوم لأبعاد التنمية المستدامة.
٣. تفيد مطوري ومصممي المناهج في اختيار المحتوى الذي يتناسب ويتوافق مع أبعاد
التنمية المستدامة.

٤. توجيه نظر الباحثين إلى إجراء دراسات تتناول توافر أبعاد التنمية المستدامة في مناهج العلوم في الصفوف المختلفة.
مصطلحات الدراسة:

أبعاد التنمية المستدامة: وفق تقرير لجنة برونتلاند ١٩٨٧ بأن أول تعريفٍ للتنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة" والاستدامة هي نموذجٌ للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في إطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة (UNESCO, 2013).

وعرفها (الرازقي، العفون، ٢٠١٧، ٢٥٩) أبعاد التنمية المستدامة بأنها: "مفاهيمٌ تعبر عن اهتمامها للجيل الحالي والمستقبلي من البشر بكافة الأبعاد البشرية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من أجل توفير سبل العيش الكريم".

ويتم تعريفها إجرائيًا في هذه الدراسة: "بأنها مجموعة المفاهيم والقضايا الأساسية لأبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي يسعى من خلالها الرقي بحياة البشر حاضراً والتي يقاس مدى تضمينها في كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي في كل من المملكة العربية السعودية والكويت.

الإطار النظري:

أولاً: التنمية المستدامة:

لقد بدأ هذا المفهوم يظهر في الأدبيات التنموية الدولية في أواسط الثمانينات تحت تأثير الاهتمامات الجديدة بالحفاظ على البيئة ونتيجة للالتزامات التي آثرتها دراسات وتقارير نادي روما الشهيرة في السبعينات حول ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب وعلى البيئة والتوازنات الجوهرية في الأنظمة البيئية. (السنبلي، ٢٠١٢، ١٠) وذكر حسن (٢٠٠٩، ٧٦): "ربط الاهتمامات الاجتماعية والاقتصادية بشؤون البيئة" وعرفها (نوال، ٢٠٢٠، ٦٩): "التنمية التي لا تلوث البيئة المحيطة بها، ولا تستنزف مواردها وتقوم على الإدارة البشرية المثلى للموارد الطبيعية وتدعم المشاركة الشعبية، في جميع مراحل التنمية، وتساوي بين كل الأجيال في حق الاستفادة من الموارد الطبيعية". ومن خلال هذه التعريفات يمكن تحديد أبرز عناصر التنمية المستدامة:

- الاستعمال الأمثل للموارد الطبيعية والمحافظة عليها.
- المحافظة على البيئة من التلوث.
- تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع بالاستفادة من الموارد الطبيعية.

- أهداف التنمية المستدامة:

- وفق ما ورد في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٥ في جلسته السبعين، أُقرَّ عددٌ من الأهداف أُنْتُ في (١٧) هدفاً ويتبع هذه الأهداف أهداف فرعية، يتم تحقيقها حسب النماذج والرؤى لكل دولة وحسب ظروفه وإمكاناته، ومنها:
- ١- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
 - ٢- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
 - ٣- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
 - ٤- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
 - ٥ - تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.

٦- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره. (الجمعية العامة، ٢٠١٥)
أبعاد التنمية المستدامة: للتنمية المستدامة ثلاثة أبعاد رئيسية هي (البعد الاقتصادي،
البعد البيئي، البعد الاجتماعي)

البعد البيئي: يهتم بالتعامل مع الموارد الطبيعية وتوظيفها لصالح الإنسان دون إحداث
خلل في مكونات البيئة كالاهتمام بالتنوع البيولوجي، وبالثروات والموارد المكتشفة
والمخزونة من الطاقة المتجددة والناضبة، والتلوث البيئي الذي يخل بصحة الكائنات الحية
(الركابي، ٢٠١٨).

البعد الاقتصادي: يهتم هذا البعد بدراسة التطورات الاقتصادية، لتحقيق الرفاهية بنحو
مستمر نحو الأجيال المتعاقبة دون إلحاق الضرر بالبيئة الطبيعية، وكذلك الحد من الفقر.
(الكحالية، الشحات، ٢٠٢١).

البعد الاجتماعي: ويهتم هذا البعد بتأمين الاحتياجات الأساسية للسكان مثل (التعليم .
السكن . والرعاية الصحية) وكذلك تحسين الرفاهية الاجتماعية وحماية التنوع الثقافي
والاستثمار في الموارد. (العفون، ٢٠١٧)

ويتضح أن هذه الأبعاد الثلاثة عند تكاملها مع بعضها تحقق مفهوم التنمية المستدامة
وأهدافها من خلال إيجاد التوازن بين احتياجات الأفراد والاستعمال والترشيد في استهلاك
الموارد الطبيعية من جانب والحفاظ على البيئة مع جانب آخر.

ثانيًا مناهج العلوم في المملكة العربية السعودية:

آخر ما توصلت له مناهج العلوم في المملكة من عمليات تطوير هو مشروع تطوير
مناهج العلوم والرياضيات في المملكة وعدد من دول الخليج بالاستعانة ببيوت خبرة عالمية
متخصصة في مناهج العلوم والرياضيات، ويذكر (الشايح، الحميد، ٢٠١١) أن مشروع
تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية في المملكة العربية السعودية من المشروعات
التربوية الرائدة في المنطقة، ويهدف إلى التطوير الشامل لتعليم الرياضيات والعلوم من
خلال تطوير المناهج والمواد التعليمية، وذلك بالاعتماد على ترجمة ومواءمة مواد تعليمية
عالمية أثبتت فاعليتها في تحسين التعليم، ويقوم هذا المشروع على مواءمة سلاسل عالمية
متميزة لمناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية (Hill- McGraw ماجروهيل) سلاسل (Hill- McGraw) لجميع

مراحل التعليم العام) الابتدائي، المتوسط، الثانوي (في المملكة العربية السعودية، وللإفادة من الخبرات العالمية المتميزة في هذا المجال ومواكبة الدول المتقدمة لبناء جيل إيجابي قادر على حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه ووطنه ويسهم بشكل فعال في بنائهما ورقيهما. ويتضح أن مناهج العلوم في المملكة هي كتبٌ مترجمةٌ ضمن سلاسل ماجروهيل، تم ترجمتها ومواءمتها لتتناسب مع طبيعة وثقافة المجتمع السعودي، وقد تم اعتماد هذه السلسلة من قبل وزارة التربية والتعليم لتوفير المواد التعليمية، وبالتعاون مع شركة العبيكان القائمة على تنفيذ هذا المشروع.

ويستهدف المشروع تحقيق ستة أهداف رئيسية، وهي: (١) بناء مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية والمواد التعليمية المصاحبة لها بما يتسق مع أحدث ما توصلت إليه المعرفة في هذا المجال. (٢) الحصول على أحدث ما توصلت إليه مراكز البحث العلمي من المعايير والدراسات في تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية. (٣) الاستفادة من نتائج الخبرات العالمية البارزة والمتخصصة في إنتاج المواد التعليمية المساندة. (٤) التطوير المهني للمعلمين والمشرفين وخبراء المناهج من خلال دعم وتطوير المستثمرين من بيوت الخبرة العالمية المتخصصة، والتدريب على المعايير العالمية والفلسفة التي بُنيت عليها السلسلة، وأساليب التدريس والتقويم والإدارة الصفية. (٥) دمج التقنية في التعليم. (٦) تحسن مستوى المتعلمين والمتعلمات ومبادئ التعلم النشط، والتعلم الذاتي، والوصول إلى المعرفة وبنائها. (المزروع، الشايع، الرويثي، ٢٠٢٠، ٤)

وتقوم الفلسفة النظرية التي تتبناها سلسلة ماجروهيل التعليمية على الفكر البنائي، وتعتمد على تخطيط مناهجها وفق دورة التعلم الخماسية، ويعود السبب في ذلك بأن دورة التعلم الخماسية تتناسب مع الكيفية التي يتعلم فيها الطلبة، حيث تعتمد على الاستقصاء، وقيام المتعلمين بعمليات الاستقصاء والبحث والذي يؤدي إلى التعلم وفق المنظور البنائي. (مطاوع، الحصان، ٢٠١٤)

ويمكن توضيح مراحل دورة التعلم الخماسية والتي يتم في ضوئها تخطيط منهج الرياضيات والعلوم كالتالي: (زيتون، ٢٠٠٧) (المحيسن، ١٤٢٨):

١. **التهيئة Engagement** :يقوم فيها المعلم بطرح أسئلة على الطلبة حول موضوع أو ظاهرة معينة تشعرهم بقصور معلوماتهم القبلية حول مفاهيم ذلك الموضوع أو تلك الظاهرة

٢. **مرحلة الاستكشاف Exploration** :وفيها يعطى الطلاب مواد وتوجيهات يتبعونها لجمع بيانات بواسطة خبرات حسية حركية مباشرة تتعلق بالمفهوم الذي يدرسونه ويكون طور الاستكشاف متمركز حول المتعلم ويكون المعلم في هذا الطور مسئولاً عن إعطاء الطلبة توجيهات كافية ومواد مناسبة تتعلق بالمفهوم المراد استكشافه ولكن على ألا تتضمن توجيهات المعلم.

٣. **الشرح والتفسير Explanation** :: يهدف إلى جعل المعلم يوجه تفكير الطلبة بحيث يبني الطلبة المفهوم بطريقة تعاونية، ولتحقيق ذلك يقوم المعلم بتهيئة بيئة الصف المطلوبة وعندها يطلب المعلم من الطلبة تزويده بالمعلومات التي جمعوها ويساعدهم على معالجتها وتنظيمها عقلياً.

٤. **الإثراء والتوسع Elaboration** : يكون التوسع متمركزاً حول المتعلم ويهدف إلى مساعدة المتعلم على التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث تكتشف تطبيقات جديدة لما جرى تعلمه ويجب أن ترتبط المفاهيم التي جرى بناؤها بأفكار وخبرات أخرى وذلك من أجل جعل الطلبة يفكرون فيما وراء تفكيرهم الراهن.

٥. **التقويم Evaluation** : لا يقتصر على التقويم في نهاية الفصل أو الوحدة ويجب أن تتخذ إجراءات متعددة لإجراء تقويم مستمر ومتكامل لتعلم الطلبة.

مناهج العلوم والتنمية المستدامة:

إن إعادة توجيه كتب التعليم نحو تحقيق التنمية المستدامة بات من الضرورات، وذلك من خلال تضمين متطلبات هذا النوع من التنمية بكل عناصره بالكتب بداية من أهدافها التي يجب أن تؤكد على إعداد الأفراد المنتجين والمسؤولين نحو المجتمع والبيئة، مروراً بالمحتوى الذي ينبغي أن يتضمن كل القضايا الخاصة بجوانب التنمية المستدامة الثالثة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، واستراتيجيات تدريسها التي ينبغي أن تتعدد وتشجع التلميذ على المشاركة في العملية التعليمية والأنشطة التعليمية الخاصة فيها، والتي يجب

أن ترتبط بالبيئة والمجتمع والتي ينبغي أن تكون مستمرةً وتشجع التلميذ على التعلم الذاتي والتعلم المستمر، انتهاءً بأساليب التقويم التي ينبغي أن تكون مستمرةً وصادقةً وموضوعية. (عبد القوي، ٢٠١٤) وبالتالي فمناهج العلوم من أهم المناهج التي نسعى من خلالها إلى تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاث من خلال إعداد أفراد قادرين على النهوض بمجتمعاتهم من خلال تغيير السلوك الإنساني بما يتناسب مع مقومات وإمكانات المجتمع والبيئة وذلك من خلال تعليمهم المهارات والمواد والقيم التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات وإيجاد الحلول وبالتالي تحسين الحياة وتحقيق التنمية المستدامة لهم.

ثالثاً : مناهج العلوم القائمة على الكفايات في الكويت:

المنهج القائم على الكفايات هو منهج تعليمي يهدف إلى تحويل الطالب في النظام التعليمي من مستمع ومتلقي للمعلومات (سليبي) إلى مشارك وصانع لها (إيجابي)، مما يسهم في بناء شخصيته وجعله شخصاً مسؤولاً، وقادراً على التفكير والتحليل والنقد داخل وخارج أسوار المدرسة، مما قد يؤثر إيجابياً في مستقبله. (المطيري، ٢٠١٧)

ويتضح أن المنهج القائم على الكفايات يستهدف طلاب التعليم العام، اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨.٦) طلاب المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وقائم على التدرج في الكفايات في ضوء نظام متماسك لتحقيق هذه الكفايات.

فمن خلال المنهج الوطني الكويتي، أن يكتسب ويطور ثلاثة أنواع من الكفايات - الكفايات الخاصة .والكفايات الأساسية - الكفايات العامة والكفايات الخاصة:

الكفايات الأساسية: تمثل مجموعة (نظام) من المعارف، والمهارات، والقيم، والمواقف، والمعتقدات، والسمات الشخصية / الاجتماعية التي يجب على الجميع اكتسابها عند نهاية التعليم الثانوي، أي في نهاية الصف ١٢.

الكفايات العامة، على خلاف الكفايات الرئيسية تعود لمادة محددة. إنها تحدد المعارف العامة المتعلقة بالمادة، المهارات والمواقف/القيم المدمجة في النتائج المتوقعة من الطلاب عند إكمال الصف الأخير وعند الانتهاء من دراسة مادة معينة.

الكفايات الخاصة هي أقسام فرعية من الكفايات العامة المحددة أعلاه، وتمثل حلقة أدنى، أي المراحل الكامنة في تطوير الكفايات العامة المتعلقة بمادة معينة، كما أن الكفايات

الخاصة تُنظَّم وتُكتسب من قبل الطلاب خلال العام الدراسي في حدود بعض المواد الواردة في خطة الدرس. كما أن كل مادة تتضمن الكفايات الخاصة التي تغطي الكفايات المتخصصة والمتعلقة بالموضوع (المعرفة المتكاملة، والمهارات والقيم / المواقف) والتي من المتوقع أن يُظهرها الطلاب عند نهاية كل الصف. (الشطي ٢٠١٩)

والفكرة الجوهرية لمنهج العلوم القائم على الكفايات تتضمن مساعدة المتعلمين على اكتساب الحد الأدنى من الكفايات، من خلال إكسابهم قدرات تمكنهم من التعامل مع المواقف والمشكلات المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم العامة، تلك القدرات تتشكل في المعارف والمعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات المناسبة وبالتالي، يوظفها المتعلم للتعامل مع المشكلات والمواقف المختلفة

الدراسات السابقة:

١. دراسة تناولت مقارنة بين كتب العلوم:

١. دراسة (خوري، صبري، ٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى عقد مقارنة بين كتب العلوم الفلسطينية والأردنية في ضوء معايير عالمية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب العلوم الدنيا للمرحلة الابتدائية، والعينة مماثلة للمجتمع، وكانت أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، وأظهرت الدراسة أن كتب العلوم الفلسطينية والأردنية، لم تلتزم بمعايير الثقافة العلمية، وركزت كتب العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا على المعرفة العلمية وبدرجة تفوق أو تقترب من معايير الثقافة العلمية، مع التركيز على جانب المفاهيم والحقائق، وأوصت الدراسة على إعادة النظر في كتب العلوم، والتركيز أكثر على اشتغالها على معياري العلم كطريقة للتفكير والتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع بنسب أعلى.

٢. دراسة (عليوة، ٢٠١٤م): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مقارنة لمحتوى كتب العلوم الأردنية والأمريكية للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير التوجهات العالمية للرياضيات والعلوم TIMSS، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب العلوم للصف الرابع في الأردن وأمريكا، وكانت أداة الدراسة قائمة بمعايير TIMSS، وأظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في كتب العلوم الأردنية، إذ أن عدد المعايير الفرعية في بعدي المحتوى والعمليات المتضمنة في الكتاب كانت أقل من عددها في مشروع TIMSS.

٣. دراسة (أبو مغلي، ٢٠١٨): كان هدف إجراء دراسة تحليله مقارنة بين كتابي العلوم في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب العلوم للصف السادس في الإمارات والأردن، وتمثل مجتمع الدراسة عينتها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، وأبرز ما توصلت له الدراسة، إعادة النظر في محتوى كتب العلوم الأردني من خلال التوسع في بعض الموضوعات، وإثرائه بالإفادة من محتوى منهج العلوم الإماراتي.

٢. دراسات تناولت التنمية المستدامة:

١. دراسة (السامرائي، العفون، ٢٠١٧م): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي في العراق، وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي، وكانت عينه الدراسة مماثلة للمجتمع، وكانت أداة الدراسة قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الواجب توافرها، وأبرز ما توصلت له الدراسة إهمال كتاب العلوم لكثير من القضايا الرئيسية وكذلك القضايا الفرعية، وهذا يعني وجود قصور في ترتيب الكتاب وموضوعاته، وأوصت الدراسة في التوازن بين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الرابع.

٣. (أبو حاصل، ٢٠١٨م): هدفت إلى تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مفاهيم ومبادئ التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصفوف العليا (الصف الرابع والخامس والسادس) من المرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج توافر مفاهيم التنمية المستدامة بدرجة متوسطة في محتوى كتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

٤. دراسة (الشعبي، ٢٠١٨): هدفت الدراسة للتعرف على مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب العلوم للصف الثاني المتوسط، وتكونت عينة لدراسة من كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط بجزئية الأول والثاني، وتمثلت أداة الدراسة بقائمة لمجالات التنمية المستدامة، وكان من أبرز نتائج

الدراسة أن مستوى تضمين مجالات التنمية المستدامة، جاء بنسبة قليلة، حيث حل المجال البيئي أولاً بنسبة مئوية ٠,٦٢%، وحل المجال الاقتصادي بالمرتبة الثانية بنسبة ٠,٥٥%، وجاء البعد الاجتماعي ثالثاً بنسبة ٠,٠٩%، وأوصت الدراسة بمراعاة مجالات التنمية المستدامة، عند بناء مناهج العلوم.

٥. (سميسم، ٢٠١٩م): يهدف البحث الحالي إلى تحميل محتوى كتابي علم الأحياء للصف الخامس والسادس العلمي- الفرع الأحيائي لمرحلة الإعدادية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١). ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتابي علم الأحياء لمرحلة الإعدادية بعد، حيث تكونت القائمة من (3) أبعاد و (١٢) قضية رئيسية و (٦١) قضية فرعية، وكانت النتائج الحالية كالتالي: كتاب علم الأحياء للصف الخامس العلمي-الفرع الأحيائي : . البُعد الصحي، جاء بالمرتبة الأولى، وبتكرار (٥٨) تكراراً ونسبة ٩٠%.

- البُعد البيئي جاء بالمرتبة الثانية وحصل على ٥ تكراراتٍ بنسبة ٧%.

- البُعد التقني حصل على تكرارٍ واحدٍ ونسبة ١,٥٦%.

كتاب علم الأحياء للصف السادس العلمي . الفرع الأحيائي:

- البُعد الصحي جاء بالمرتبة الأولى وبتكرار ٦٣، ونسبة ٥٢%.

- البُعد التقني جاء بالمرتبة الثانية، وجاء ٥٢ تكراراً، ونسبة ٤٢%

- البُعد البيئي جاء بالمرتبة الثالثة، حيث حصل على ٦ تكراراتٍ ونسبة ٤,٩٥%.

٦.. دراسة (الرشيد، ٢٠٢٠): هدفت الدراسة فحص مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٢٠ للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء قائمة بأهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٢٠ المتطلب تضمينها في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي، واقتصرت عينة الدراسة على محتوى كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وتوصلت نتائج الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن بعدين من أبعاد التنمية المستدامة يتوافران بكتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وهما البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة ٩٣%، والبُعد البيئي جاء في

المرتبة الثانية بتكرار ٤٠ ونسبة ٦,٢%، مما يوضح أن محتوى كتاب العلوم للصف الثالث اقتصر على البعدين الاجتماعي والبيئي، وغياب البعد الاقتصادي، وأوصى الباحث بضرورة التوازن النسبي في تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب العلوم عامة.

أوجه الإفادة والتشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

- تتفق هذه الدراسة مع دراسات (خوري، صبري، ٢٠١٢)، (أبو مغلي، ٢٠١٨) في عمل دراسة مقارنة بين كتابي علوم، لكن تختلف هذه الدراسات في مجتمع الدراسة والعينة.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لأبعاد التنمية المستدامة، كما تتفق مع دراسة (السامرائي، ٢٠١٧م)، (الرشيد، ٢٠٢٠م) في استهداف المرحلة وهي في المرحلة الابتدائية، وتختلف معهم بالصف، ولكن ما يميز هذه الدراسة في الموضوع وهو (عمل دراسة مقارنة بين كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي في السعودية والكويت وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة)

- . تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع، المنهج الوصفي كدراسة (الشعبي، ٢٠١٨)، وكذلك باتباعها أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الرابع في الكويت والسعودية، لكن تختلف بموضوع الدراسة وهو عمل دراسة مقارنة بين كتابي العلوم في السعودية والكويت وفقاً لتضمين أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادي . البيئي . الاجتماعي)

- . واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التأكيد على مشكلتها، وفي تناول بعض المفاهيم النظرية وفي إعداد بطاقة تحليل المحتوى، وكذلك في الاسترشاد بما جاء بها من مراجع، بالإضافة للإفادة منها في تفسير ومناقشة النتائج.

- منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: ستتبع الدراسة المنهج الوصفي، بأسلوب تحليل المحتوى، وهو عبارة عن أسلوب بحثي يتم تطبيقه من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى الاتصال (العساف، ٢٠١٢) وتعرف الباحثة تحليل المحتوى إجرائياً بأنه: وصف دقيق

لمحتوى كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي في السعودية والكويت، الطبعة ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١-٢٠٢٢م/ وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي بفصلية الأول والثاني في السعودية، طبعة ٢٠٢١، ١٤٤٣هـ، وكتب العلوم للصف الرابع الابتدائي بفصلية الأول والثاني طبعة ١٤٤٣/٢٠٢١-٢٠٢٢، وتمثل العينة المجتمع.

الأساليب الإحصائية: تتمثل الأساليب الإحصائية بمعادلة هولستي Holsti لاستخراج ثبات التحليل، والتكرارات والنسبة المئوية للتعرف على مستوى تضمين القضايا الرئيسة والفرعية للتنمية المستدامة.

إجراءات الدراسة:

أداة الدراسة وصدقها وثباتها:

تم بناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم، ثم تم تحويل هذه القائمة إلى بطاقة تحليل محتوى؛ ليتم في ضوءها تحليل الكتب. وقد اتبعت الباحثة ما يلي:

١. الاطلاع على الدراسات والأدبيات والمراجع التي تناولت موضوع التنمية المستدامة ومراجعتها

٢. إعداد بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية، حيث تضمنت أبعاد التنمية المستدامة: البعد الاجتماعي، والبعد البيئي، والبعد الاقتصادي، وكل بعد يتضمن عدة قضايا رئيسة، ينبثق منها عدد من المؤشرات أو القضايا الفرعية، وهي كالتالي:

أ. البعد الاجتماعي: يتضمن (٥) قضايا رئيسة: العدالة الاجتماعية، الصحة، المسكن، التعليم، الأمن، ويندرج تحتها عدة مؤشرات يبلغ مجموعها (٣٢) قضية فرعية

ب. البعد البيئي: يتضمن (٥) قضايا رئيسة الغلاف الجوي والتغير المناخي، التنوع الأحيائي، التربة، البحار والمحيطات، المياه العذبة، يندرج تحتها عدة مؤشرات يبلغ مجموعها (٢٢) قضية فرعية.

١. البُعد الاقتصادي: يتضمن قضيتين رئيسيتين، التنمية الاقتصادية، أنماط الإنتاج والاستهلاك يندرج تحتها عدة مؤشرات يبلغ مجموعها (١٥) قضية فرعية.
٣. للتحقق من الصدق الظاهري للأداة: تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس العلوم، وعددهم (٣) محكمين ثم تم تعديل الأداة وفقًا لملاحظاتهم.

٤. التحقق من ثبات التحليل:

تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة بواسطة:

ثبات المحللين، حيث تم تحليل وحدتين من كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقًا لأبعاد التنمية المستدامة من قبل الباحثة ومحللة أخرى متخصصة في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم، وتم استخدام معادلة هولستي للثبات، حيث بلغت معامل الثبات أداة التحليل ٨٨ %. وهذه القيم مرتفعة وفقًا لطعيمه (٢٠١٢) حيث أوضح أن المعمل المناسب لتحليل المحتوى ينبغي ألا يقل عن ٦٠ %، وهذا يشير إلى ثبات بطاقة التحليل، وإمكانية الاعتماد على النتائج المحصلة.

$$\frac{2(61)}{69+69} = ,88$$

٥. اعتمدت الباحثة في تحليل المحتوى على الخطوات التالية:

١. الهدف من التحليل: التعرف على مستوى تضمين محتوى كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية وكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت لأبعاد التنمية المستدامة، وفقًا للأداة المعدة لذلك .

٢. فئة التحليل: تم تحديد فئات التحليل وهي القضايا الرئيسة التي تندرج تحتها أبعاد التنمية المستدامة، (البعد الاجتماعي، والبعد البيئي، والبعد الاقتصادي) ويبلغ مجموعها (١٢) والتي تتضمن عددًا من المؤشرات ويبلغ مجموعها (٦٩) .

٣. وحدة التحليل: تم تحديد وحدة التحليل وهي الفقرة لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها .

٤. عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل في جميع الموضوعات الواردة في كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، الطبعة ١٤٤٣هـ/٢٠٢١م، موزعة على (٢) كتب: كتاب العلوم للصف الرابع بفصليه الأول والثاني، كتاب العلوم للصف

الرابع الابتدائي في دولة الكويت، الطبعة ١٤٤٣ هـ . ٢٠٢١م-٢٠٢٢م/بفصليه الأول والثاني، مع مراعاة الآتي:

- أ. التحليل وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، وقضاياها الرئيسية، والفرعية
ب. اشتغال التحليل على الأشكال والصور ومشاريع الوحدات، والتجارب، والأنشطة الواردة بالمحتوى، والاستقصاءات الحياتية.
ج. بالنسبة لكتاب العلوم الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، تم استبعاد الصفحات المحتوية على الغلاف والمقدمة والفهرس، والفكرة العامة للفصل، وأهداف الدرس، والأهمية، ومفردات الفكرة العامة، ومراجعة الدرس، ومراجعة الفصل، ونماذج الاختبار.

د . بالنسبة لكتاب العلوم الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، تم استبعاد الغلاف، والفهرس، والمقدمة، والأسئلة التقييمية نهاية كل درس، والمصطلحات الواردة آخر الكتاب.
نتائج الدراسة :

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة: ما مستوى تضمين محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية لأبعاد التنمية المستدامة؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع بفصليه الأول والثاني، في المملكة العربية السعودية وهي ثلاثة أبعاد: البعد الاجتماعي والبعد البيئي والبعد الاقتصادي، ويظهر الجدول التالي هذه التكرارات والنسب المئوية بصفة عامة.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة

الأبعاد		الفصل الأول		الفصل الثاني	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
البعد البيئي	٢٢	16.54%	٢	2.08%	
البعد الاجتماعي	١١٠	82.71%	٩٢	95.83%	
البعد الاقتصادي	١	0.75%	٢	2.08%	
الإجمالي	١٣٣	١٠٠%	٩٦	١٠٠%	

يتضح من الجدول رقم (١) تضمين جميع أبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي بفصله الأول بنسب متفاوتة، يأتي البُعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى وبالنسبة الأكبر ٨٢.٧١% وبمعدل (١١٠) تكرار، ثم بعد ذلك البعد البيئي بنسبة ١٦.٥٦% وبمعدل (٢٢) تكرارًا، ويأتي البُعد الاقتصادي بأقل تكرار مقارنةً بالبعدين الاجتماعي والبيئي، بمعدل تكرار (١) ونسبة تضمين ٠.٧٥%، ويشير أن كتاب العلوم للفصل الأول ركز على البعدين الاجتماعي والبيئي، ولم يضمن البعد الاقتصادي بصورة كبيرة وهو لا يقل أهمية عن البعدين السابقين، في حين تضمنت جميع أبعاد التنمية المستدامة في الفصل الثاني من كتاب العلوم، ويأتي البُعد الاجتماعي بالنسبة الأكبر تضمينًا بنسبة ٩٥.٨٣% وبمعدل (٩٢) تكرارًا، في حين أتى تضمن البعدين البيئي والاقتصادي بنسبة متساوية ٢.٠٨% وبمعدل (٢) تكرار لكل منهما، ويرجع السبب لهذه النتيجة إلى تنوع موضوعات البُعد الاجتماعي المتمثلة (بالتعليم والصحة والسكن والأمن والعدالة الاجتماعية) ، وبالأخص بُعد التعليم الذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بتعلم الطلبة، من خلال التنوع في المحتوى المعرفي و الأساليب والأنشطة التعليمية والمستخدم في تعلم العلوم. وهذا يتفق مع دراسة (الرشيد، ٢٠١٩) و (الحربي، والجبر، ٢٠١٩) في أن البُعد الاجتماعي هو الأكثر تكرارًا وتضمينًا، ويختلف مع دراسة (الشعبي، ٢٠١٨) التي ذكرت أن البعد الاجتماعي هو الأقل تضمينًا في كتب العلوم .

أولاً: البعد البيئي:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية للبعد البيئي

القضايا الرئيسية		القضايا الفرعية		الفصل الأول		الفصل الثاني	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الغلاف الجوي والتغير المناخي		١- الحد من التلوث الهوائي	١	٠	٠	٠	٠
		٢- حماية الغلاف الجوي من التلوث	٠	٠	٠	٠	٠
		٣- أهمية توازن غازات الغلاف الجوي	٠	٠	٠	٠	٠
		٤- التخفيف من ظاهرة الاحتباس الحراري	٠	٠	٠	٠	٠
		٥- الآثار السلبية للاحتباس الحراري	٠	٠	٠	٠	٠
		٦- الآثار السلبية لتغير المناخ	٠	٠	٠	٠	٠
		المجموع	١	٤.٥٥	٠	٠	٠
التربة		١- الحد من تلوث التربة	١	٠	٠	٠	٠
		٢- المحافظة على خصوبة التربة	٠	٠	٠	٠	٠
		٣- حماية الأنظمة البيئية الأرضية (اليابسة)	١	٤.٥٥%	٠	٠	٠
		٤- الرعي الجائر والحد من قطع الأشجار	١	٤.٥٥%	٠	٠	٠
		٥- مكافحة التصحر	٢	٩.٠٩%	٠	٠	٠
		المجموع	٥	٢٢.٧٣%	٠	٠	٠
التنوع الإحيائي		١- حماية الحياة البرية والبحرية	٣	١٣.٦٤%	٠	٠	٠
		٢- منع الصيد الجائر بأنواعه البري والبحري	١	٤.٥٥%	٠	٠	٠
		٣- المحافظة على الأغذية النباتية	٢	٩.٠٩%	٠	٠	٠
		٤- مقاومة التغيرات البيئية السلبية	٠	٠	٠	٠	٠
		المجموع	٦	٢٧.٧%	٠	٠	٠

٠	٠	%٤.٥٥	١	١- الأضرار المترتبة على إلقاء مخلفات المصانع	البحار والمحيطات
٠	٠	٠	٠	٢- الأضرار الناتجة من تسرب النفط لمياه البحار والمحيطات	
٠	٠	%٩.٠٩	٢	٣- حماية الأنظمة البيئية المائية من التلوث	
٠	٠	%١٣.٦٤	٣	المجموع	
%٥٠	١	%٩.٠٩	٢	١- الحد من تلوث المياه	المياه العذبة
٠	٠	%٤.٥٥	١	٢- تأمين الماء الصالح للشرب	
%٥٠	١	%٩.٠٩	٢	٣- ترشيد الاستهلاك للمياه العذبة	
٠	٠	%٩.٠٩	٢	٤- استثمار المياه الجوفية والسطحية	
٠	٠	%٣١.٨٢	٧	المجموع	
%١٠٠	٢	%١٠٠	٢٢	المجموع الكلي للبعد	

يتضح من الجدول رقم (٢) تنوع التكرارات للقضايا الرئيسية للبُعد البيئي في كتاب العلوم بالفصل الأول، حيث يضم هذا البعد (٥) قضايا رئيسية (٢٢) قضية فرعية حيث بلغ مجموع التكرار الكلي للقضايا الرئيسية للبُعد البيئي ب (٢٢) تكرارًا وهو يأتي بالمرحلة الثانية بعد البُعد الاجتماعي، وتتوزع التكرارات لهذا البعد حيث أتت قضية (المياه العذبة) بمعدل (٧) تكراراتٍ ونسبة ٣١.٨٢%، حيث تكرر مؤشر (الحد من تلوث المياه، ترشيد الاستهلاك للمياه العذبة، واستثمار المياه الجوفية) بمعدل (٢) تكرار ونسبة ٩.٠٩%، ومؤشر تأمين الماء الصالح للشرب بمعدل (١) تكرار واحد، ونسبة ٤.٥٥%، تلي ذلك (التنوع الأحيائي) بمعدل (٦) تكراراتٍ ونسبة (٢٧.٧%) ، حيث أتى مؤشر (حماية الحياة البرية والبحرية) بمعدل (٣) تكرارات ونسبة ١٣.٦٤%، ومؤشر (المحافظة على الأغذية النباتية) بمعدل (٢) تكرار ونسبة ٩.٠٩%، وأتى مؤشر (منع الصيد الجائر) بمعدل تكرار واحد (١) ونسبة تضمين ٤.٥٥%، في حين غاب مؤشر (مقاومة التغيرات البيئية السلبية) ، ثم أتت قضية (التربة) بمعدل (٥) تكرارات ونسبة (٢٢.٧٣%) ، حيث أتى

مؤشر (مكافحة التصحر) بمعدل (٢) تكرار ونسبة ٩.٠٩%، بينما أتى مؤشر كل من (الحد من تلوث التربة، الحد من الرعي الجائر وقطع الأشجار، وحماية الأنظمة البيئية الأرضية اليابسة) بمعدل تكرار (١) ونسبة ٤.٥٥% لكل منهما، في حين غاب مؤشر (المحافظة على خصوبة التربة) ، ثم أتت قضية (البحار والمحيطات) ، حيث أتى مؤشر (حماية الأنظمة البيئية المائية من التلوث بمعدل (٢) تكرار، ونسبة تضمين ٩.٠٩%، ثم مؤشر (الأضرار المترتبة على إلقاء مخلفات المصانع) بمعدل (١) تكرار واحد، ونسبة تضمين ٤.٥٥%، في حين غاب مؤشر (الأضرار الناتجة عن تسرب النفط الى مياه البحار) وأخيراً قضية الغلاف الجوي والتغير المناخي، بمعدل (١) تكرار ونسبة تضمين ٤.٥٥%. تمثل في مؤشر (الحد من تلوث الهواء) في حين لم يتحقق كل من مؤشر (حماية الغلاف الجوي من التلوث، أهمية توازن غازات الغلاف الجوي، التخفيف من ظاهرة الاحتباس الحراري، الآثار السلبية للاحتباس الحراري، الآثار السلبية لتغير المناخ،، على الرغم من تناول كتاب العلوم للصف الرابع بفصله الأول لموضوعات النظام البيئي والعلاقات البيئية، إلا أنه يتضح أن هناك مستوى تضمين ضعيف للقضايا الرئيسية للبعد البيئي، بحيث لم يتم تضمينها بصورة كبيرة وشاملة، بالإضافة إلى طبيعة موضوعات الفصل الأول لم تتناول القضايا الرئيسية للبعد البيئي، بالإضافة إلى تناوله موضوعات تتعلق بالموارد والمعادن والصخور، في حين غاب تضمين كل من القضايا الرئيسية ومؤشراتها في كتاب العلوم للصف الرابع بفصله الثاني، باستثناء قضية (المياه العذبة) حيث أتت بمعدل (٢) تكرار، بمعدل (١) تكرار واحد لكل من مؤشر (الحد من تلوث المياه، وترشيد الاستهلاك للمياه العذبة) حيث ويعود السبب في ذلك إلى نوعية موضوعات كتاب العلوم بفصله الثاني على موضوعات النظام الشمسي، والمادة وتحولاتها والقياس وهذا يتفق مع دراسة (الرشيد، ٢٠١٨) التي ذكرت أن تناول القضايا الرئيسية للبعد البيئي كانت ضعيفة في الدروس، مما يؤكد على إهمال محتوى كتاب العلوم للعديد من المؤشرات، ودراسة (الحربي، الجبر، ٢٠١٩) ودراسة (سميس، ٢٠١٩) التي ذكرت أن تضمين قضايا البعد البيئي يحل ثانيًا بمعدل ٧% في كتب الأحياء. ويختلف مع دراسة (أبو حاصل، ٢٠١٧) التي ذكرت أن كتاب العلوم للصف الرابع تناول مفاهيم

التنمية المستدامة بدرجة متوسطة، ودراسة (الرازقي، العفون، ٢٠١٧) التي ذكرت أن كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي تناولت أبعاد التنمية المستدامة بشكل كبير.
ثانيًا: البُعد الاجتماعي:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية للبُعد الاجتماعي:

القضايا الرئيسية		القضايا الفرعية		الفصل الأول		الفصل الثاني	
العدالة الاجتماعية				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		١- المساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع		٠	٠	٠	٠
		٢- تعزيز القيم الاجتماعية (الصدق والأمانة والإخلاص)		٠	٠	٠	٠
		٣- القضاء على الفقر		٠	٠	٠	٠
		٤- توفير فرص العمل لجميع أفراد المجتمع.		٠	٠	٠	٠
		٥- تعزيز الهوية الوطنية للمواطن وحقوقه وواجباته		٠	٠	٠	٠
		٦- معالجة المشكلات المجتمعية بجميع أنواعها		٠	٠	٠	٠
		المجموع		٠	٠	٠	٠
الصحة		١- التوعية بأهمية التطعيم ضد الأمراض.		٠	٠	٠	٠
		٢- التوعية بالأضرار الناجمة عن التدخين		٠	٠	٠	٠
		٣- توكيد أهمية النظافة في المحافظة على الصحة		٠	٠	٠	٠
		٤- إساءة استخدام الأدوية		٠	٠	٠	٠٠
		٥- الوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية		٠	٠	٠	٠
		٦- الأضرار الناتجة عن الأغذية الفاسدة وأثرها على الصحة		٠	٠	٠	٠
		٧- طرق حفظ الأغذية بطرق صحية وسلمية.		٠	٠	٠	٠
		٨- سوء التغذية وعلاقته ببعض الأمراض		٠	٠	٠	٠

٠	٠	٠	٠	٩- تقديم الرعاية الصحية الجيدة للجميع.	
٠	٠	٠	٠	المجموع	
٢٣.٩١%	٢٢	٢٦.٣٦%	٢٩	١- تنمية مهارة القراءة والكتابة	التعليم
٠	٠	٠	٠	٢- تعزيز مبدأ التعلم مدى الحياة للجميع	
٠	٠	٠	٠	٣- التركيز على جودة التعلم المقدم.	
٠	٠	٠	٠	٤- تعزيز التعاون في البيئة المدرسية بين المتعلمين والمدرسين.	
٣٥.٨٧%	٣٣	٣٢.٧٣%	٣٦	٥- التركيز على تنمية مهارات التفكير	
٣١.٥٢%	٢٩	٢٥.٤٥%	٢٨	٦- التنوع في أساليب التعلم	
٧.٦١%	٧	١٤.٥٥%	١٦	٧- ترسيخ المفاهيم البيئية والاجتماعية والاقتصادية	
٩٨.٩١%	٩١	٩٨.١%	١٠٩	المجموع	
٠	٠	٠	٠	١- توفير المسكن الامن الملازم لأفراد المجتمع	المسكن
٠	٠	٠	٠	٢- توفير الاحتياجات اللازمة لجميع أفراد المجتمع	
١.٠٩%	١	١.٩%	١	٣- الآثار السلبية المترتبة على لزيادة السكان	
٠	٠	٠	٠	٤- النزوح من القرى إلى المدن وأثارها	
١.٠٩%	١	١.٩%	١	المجموع	
٠	٠	٠	٠	١- تعزيز لغة الحوار والتفاهم بين أفراد المجتمع	الأمن
٠	٠	٠	٠	٢- نشر ثقافة السلام والتسامح بين أفراد المجتمع.	
٠	٠	٠	٠	٣- الوعي بأهمية الأمن للمجتمع.	
٠	٠	٠	٠	٤- مكافحة العنف والعنصرية	

٥- رفض استخدام العنف وأي ممارسات تهدد الأمن.	٠	٠	٠	٠
٦- أهمية الالتزام باللوائح والأنظمة الخاصة بحماية الأفراد	٠	٠	٠	٠
المجموع	٠	٠	٠	٠
المجموع الكلي للبعد	١١٠	٩٢	%١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن تضمين البعد الاجتماعي في الفصل الأول جاء بمعدل (١١٠) تكرار، من ضمن أبعاد التنمية المستدامة، وأن نسبة تحقق القضايا الرئيسية من البعد الاجتماعي اقتصر على قضيتي (التعليم . المسكن) ، حيث أتت (قضية التعليم) أولاً بمعدل تكرار (١٠٩) ونسبة ٩٨.١%، حيث يُعد مؤشر (التركيز على تنمية مهارات التفكير) الأكثر تكراراً بمعدل (٣٦) تكراراً ونسبة ٣٢.٧٣%، تلي ذلك مؤشر تنمية مهارة القراءة والكتابة بمعدل (٢٩) تكراراً ونسبة ٢٦.٣٦%، بينما أتى مؤشر التنوع في أساليب التعلم بمعدل تكرار (٢٨) ونسبة ٢٥.٤٥%، بينما مؤشر (ترسيخ المفاهيم البيئية والاجتماعية والاقتصادية) أتى بمعدل (١٦) تكراراً ونسبة ١٤.٥٥%، بعد ذلك أتت قضية (المسكن) ثانياً بمعدل تكرار واحد متمثلة بمؤشر (الآثار السلبية المترتبة على زيادة السكان) بنسبة ١.٩%، في حين غاب تضمين كل من مؤشر (تعزيز مبدأ التعلم مدى الحياة للجميع، التركيز على جودة التعلم المقدم، تعزيز التعاون في البيئة المدرسية بين المتعلمين والمدرسين) ، بالإضافة إلى الغياب لجميع القضايا الرئيسية وعدم تحقق مؤشراتها (العدالة الاجتماعية . الصحة . الأمن) أما بالنسبة للفصل الثاني، أن تضمين البعد الاجتماعي في الفصل الأول جاء بمعدل (٩٢) تكراراً، من ضمن أبعاد التنمية المستدامة، وأن نسبة تحقق القضايا الرئيسية من البعد الاجتماعي اقتصر على قضيتي (التعليم . المسكن) ، حيث أتت (قضية التعليم) أولاً بمعدل تكرار (٩١) ونسبة ٩٨.١%، حيث يُعد مؤشر (التركيز على تنمية مهارات التفكير) الأكثر تكراراً بمعدل (٣٣) تكراراً ٣٥.٧٨%، بينما أتى مؤشر التنوع في أساليب التعلم بمعدل تكرار (٢٩) ونسبة ٣١، ٥٢%، تلي ذلك مؤشر تنمية مهارة القراءة والكتابة بمعدل (٢٢) تكراراً ونسبة ٢٣.٩١%، بينما مؤشر (ترسيخ المفاهيم البيئية والاجتماعية والاقتصادية) أتى بمعدل

(٧) تكرارات وبنسبة ٧.٦١ %، بعد ذلك أتت قضية (المسكن) ثانيًا بمعدل تكرار واحد والمتمثلة في مؤشر (الآثار السلبية المترتبة على زيادة السكان) ونسبة ١.٩ %، في حين غاب تضمين كل من مؤشر (تعزيز مبدأ التعلم مدى الحياة للجميع، التركيز على جودة التعلم المقدم، تعزيز التعاون في البيئة المدرسية بين المتعلمين والمدرسين)، في حين الغياب لجميع القضايا الرئيسية وعدم تحقق مؤشراتها (العدالة الاجتماعية . الصحة . الأمن)، ويعود السبب إلى أن بُعد (التعليم) هو الأكثر تضمينًا، نتيجة لتأكيد مناهج العلوم على التفكير السليم من خلال الإثراء المعرفي للمحتوى، وذلك بواسطة التنوع في أساليب التعلم، والتأكيد على مهارتي القراءة والكتابة والقيام بالأنشطة الاستقصائية التي تساعد على تطوير وتنمية مهارات التفكير وأن ينشط المتعلمون في تعلمهم، وقدرتهم على توظيف ما تعلموه من مهارات في حياتهم، وهذا يتفق مع دراسة (الرشيد، ٢٠١٨) التي ذكرت أن قضايا البُعد الاجتماعي هي الأكثر تضمينًا في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث، وبالأخص قضية التعليم بنسبة تضمين ٩٧ %، ودراسة (الرازقي، العفون، ٢٠١٧) التي ذكرت أن نسبة تضمين البعد الاجتماعي كانت كبيرة، ودراسة (أبو حاصل ٢٠١٧) التي أشارت إلى توافر مفاهيم التنمية المستدامة بدرجة متوسطة في محتوى كتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وتختلف مع دراسة (الشعبي، ٢٠١٨) التي أكدت أن نسبة تضمين البُعد الاجتماعي كانت قليلةً في كتب العلوم للصف الثاني متوسط، ودراسة (الركابي، ٢٠١٧) التي ذكرت أن تضمين البُعد الاجتماعي في محتوى كتب الأحياء جاء ثانيًا وذلك بعد البُعد البيئي.

ثالثاً: البعد الاقتصادي:

جدول (٤) . التكرارات والنسبة المئوية للبعد الاقتصادي

القضايا الرئيسية		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
التنمية الاقتصادية	١- تحسين المستوى المعيشي للأفراد	٠	٠	٠	٠
	٢- المحافظة على رأس المال البشري	٠	٠	٠	٠
	٣- دور الزراعة والصناعة في تحقيق التنمية الاقتصادية.	٠	٠	٠	٠
	٤- التقليل من معدل البطالة	٠	٠	٠	٠
	٥- استخدام الطاقة المتجددة	٠	٠	٠	٠
	٦- توضيح أهمية الثروة المعدنية في دعم الاقتصاد.	٠	٠	٠	٠
	٧- استثمار الطاقة المتجددة	٠	٠	٠	٠
	٨- الموازنة بين التخصصات والمهن المتعلقة بالتكنولوجيا من جهة وفرص العمل من جهة أخرى..	٠	١	٠	١
المجموع		٠%	١	٠%	١
أنماط الإنتاج والاستهلاك	١- حماية المستهلك	٠	٠	٠	٠
	٢- تقليل معدلات الاستهلاك	٠	٠	٠	٠
	٣- التشجيع على الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية	٠	٠	٠	٠
	٤- ترشيد الاستهلاك الغذائي	٠	٠	٠	٠
	٥- ترشيد استهلاك الطاقة	٠	٠	٠	٠
	٦- الاستثمار في تدوير النفايات الصلبة	٠	١	١٠٠%	١
	٧- زيادة موارد الإنتاج ومعدلات النمو	٠	٠	٠	٠
	المجموع	٠	١	٠	١
المجموع الكلي للبعد		١٠٠%	٢	١٠٠%	٢

يتضح من جدول رقم (٤) أن مستوى تضمين البعد الاقتصادي في كتاب العلوم للفصل الأول، أتى بمعدل (١) تكرار ونسبة تضمين ضعيف ٠.٧٥%، ويتضمن البعد

الاجتماعي قضيتين رئيسيتين (التنمية الاقتصادية، أنماط الإنتاج والاستهلاك) وأتت أنماط الإنتاج والاستهلاك أولاً بمعدل تكرار (١) ونسبة تضمين ١٠٠% من خلال مؤشر (الاستثمار في تدوير النفايات الصلبة) ، في حالة غياب كل المؤشرات الأخرى (للتنمية الاقتصادية) وعدم تحقق أي من مؤشرات (أنماط الاستهلاك والإنتاج) ، وبالنسبة للفصل الثاني، فإن مستوى تضمين البُعد الاقتصادي ظهر بمعدل (٢) تكرار، ونسبة ٢٠.٨%، ونسبة تضمين القضايا الرئيسية (التنمية الاقتصادية، وأنماط الإنتاج والاستهلاك) ظهرت بصورة متساوية، حيث أتت قضية (التنمية الاقتصادية) بمعدل (١) تكرار واحد تمثل في مؤشر (المواءمة بين التخصصات والمهن المتعلقة بالتكنولوجيا من جهة وفرص العمل من جهة أخرى) ونسبة تضمين ٥٠% ككل من البعد، وكذلك قضية (أنماط الإنتاج والاستهلاك) بمعدل (١) تكرار واحد تمثل في مؤشر (الاستثمار في تدوير النفايات الصلبة) ويعود السبب في نسبة التضمين الضعيفة للبُعد الاقتصادي، بسبب اقتصار موضوعات كتاب العلوم بفصليه الأول والثاني على النظام البيئي والتغيرات البيئية، والنظام الشمسي والفضاء والكواكب، وموضوعات الأرض ومواردها والمعادن، على أن كتاب العلوم للفصل الأول تضمن موضوعات موارد الأرض إلا إنها لم تتضمن أي مؤشر من مؤشرات أنماط الإنتاج والاستهلاك، بالإضافة لموضوعات المادة وتغيراتها، ومفاهيم القياس، والمخاليط، ولم تتناول أي موضوعات تتعلق بموضوعات التنمية الاقتصادية، والاستهلاك. أسهم بشكل كبير في غياب تلك القضايا في المحتوى وضعف أو غياب تضمينها. وهذا يتفق مع دراسة (الحربي، الجبر، ٢٠١٩) أن تضمين البُعد الاقتصادي هو الأقل في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، ودراسة (الرازقي، العفون، ٢٠١٧) إلى غياب قضيتين (التنمية الاقتصادية، وأنماط الإنتاج والاستهلاك)، ودراسة (أبو حاصل، ٢٠١٧) أن تضمين البُعد الاقتصادي جاء بالمرتبة الأخيرة بعد البُعد البيئي والاجتماعي في محتوى كتب الأحياء، عن محتوى كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي، وتختلف مع دراسة (الشعبي، ٢٠١٨) الذي ذكر أن تضمين قضايا البُعد الاقتصادي تأتي ثانياً بعد البعد البيئي في محتوى كتب العلوم للصف الثاني متوسط. ودراسة (الرازقي، والسامرائي،

٢٠١٧) أن تضمن البُعد الاقتصادي في محتوى كتب العلوم للصف الثاني الابتدائي كان بصورة كبيرة.

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: ما مستوى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي في الكويت لأبعاد التنمية المستدامة؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع بفصليه الأول والثاني، في المملكة العربية السعودية وهي ثلاثة أبعاد: البُعد الاجتماعي والبُعد البيئي والبُعد الاقتصادي، ويظهر الجدول التالي هذه التكرارات والنسب المئوية بصفة عامة أولاً: أبعاد التنمية المستدامة

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة

الأبعاد		الفصل الأول		الفصل الثاني	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٢٢	13.17%	٢	1.69%		
١٤٤	86.23%	١١٣	94.92%		
١	0.60%	٤	3.39%		
١٦٧	١٠٠%	١١٩	١٠٠%		

يتضح من الجدول رقم (٥) تضمن جميع أبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي بفصله الأول بنسب متفاوتة، يأتي البُعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى وبالنسبة الأكبر ٨٦.٢٣% وبمعدل (١٤٤) تكرار، ثم بعد ذلك البُعد البيئي بنسبة ١٣.١٧% وبمعدل (٢٢) تكراراً، ويأتي البُعد الاقتصادي بأقل تكرار مقارنةً بالبعدين الاجتماعي والبيئي، بمعدل تكرار (١) ونسبة تضمن ٠.٦٠%، ويشير أن كتاب العلوم للفصل الأول ركز على البعدين الاجتماعي والبيئي، ولم يضمن البُعد الاقتصادي بصورة كبيرة وهو لا يقل أهمية عن البعدين السابقين، في حين تمّ تضمن جميع أبعاد التنمية المستدامة في الفصل الثاني من كتاب العلوم، ويأتي البُعد الاجتماعي بالنسبة الأكبر تضميناً بنسبة ٩٤.٩٢% وبمعدل (١١٢) تكراراً، في حين أتى تضمن البعدين الاقتصادي بنسبة ٣.٣٩% وبمعدل (٤) تكرارات، وأخيراً أتى تضمن البُعد البيئي بمعدل (٢) تكرار ونسبة تضمن ١.٦٩%، ويرجع السبب لهذه النتيجة إلى تنوع موضوعات البُعد

الاجتماعي المتمثلة (بالتعليم والصحة والسكن والأمن والعدالة الاجتماعية) وبالأخص بعد التعليم الذي يعتبر من أهم أهداف البُعد الاجتماعي، والذي يسعى كتاب العلوم الكويتي حسب فلسفته إلى أن يصبحوا أشخاصاً مسؤولين ومستقلين، قادرين على التعلم والعمل بشكل مقبول وربط ما تعلموه في الحياة اليومية، لإيجاد حلول للعديد من المشكلات التي يواجهونها، من خلال التركيز المكثف على الأنشطة، ومشاريع الاستقصاء العلمي وعمليات التصميم من مطويات وبوسترات ومهارات الكتابة والقراءة بحكم أنها أداة رئيسية للتعلم، . وهذا يتفق مع دراسة (الرشيد، ٢٠١٩) و (الحربي، والجبر، ٢٠١٩) في أن البُعد الاجتماعي هو الأكثر تكررًا وتضمينًا، ويختلف مع دراسة (الشعبي، ٢٠١٨) الذي ذكر أن البُعد الاجتماعي هو الأقل تضمينًا في كتب العلوم.

أولاً: البُعد البيئي:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية للبُعد البيئي:

القضايا الرئيسية		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الغلاف الجوي والتغير المناخي	١- حماية الغلاف الجوي من التلوث	١	٤.٥٥%	٠	٠
	٢- أهمية توازن غازات الغلاف الجوي	٠	٠	٠	٠
	٣- التخفيف من ظاهرة الاحتباس الحراري	١	٤.٥٥%	٠	٠
	٤- الآثار السلبية للاحتباس الحراري	١	٤.٥٥%	٠	٠
	٥- الآثار السلبية لتغير المناخ	١	٤.٥٥%	٠	٠
	٦- المجموع	٤	١٨.١٨%	٠	٠
	١- الحد من تلوث التربة	١	٤.٥٥%	٠	٠
التربة	٢- المحافظة على خصوبة التربة	٢	٩.٠٩%	٠	٠
	٣- حماية الأنظمة البيئية الأرضية (اليابسة)	١	٤.٥٥%	٠	٠
	٤- الرعي الجائر والحد من قطع الأشجار	٠	٠	٠	٠
	٥- مكافحة التصحر	٠	٠	٠	٠

٠	٠	%١٨.١٨	٤	المجموع	
٠	٠	%١٨.١٨	٤	١- حماية الحياة البرية والبحرية.	التنوع الإحيائي
٠	٠	%٤.٥٥	١	٢- منع الصيد الجائر بأنواعه البري والبحري	
٠	٠	%٤.٥٥	١	٣- المحافظة على الأغذية النباتية	
٠	٠	%٩.٠٩	٢	٤- مقاومة التغيرات البيئية السلبية	
٠	٠	%%٣٦.٣٦	٨	المجموع	
٠	٠	%٩.٠٩	٢	١- الأضرار المترتبة على إلقاء مخلفات المصانع	البحار والمحيطات
٠	٠	%٤.٥٥	١	٢- الأضرار الناتجة من تسرب النفط لمياه البحار والمحيطات	
٠	٠	%٤.٥٥	١	٣- حماية الأنظمة البيئية المائية من التلوث	
٠	٠	%١٨.١٨	٤	المجموع	
٠	٠	%٤.٥٥	١	١- الحد من تلوث المياه	المياه العذبة
٠	٠		٠	٢- تأمين الماء الصالح للشرب	
%١٠٠	٢		٠	٣- ترشيد الاستهلاك للمياه العذبة	
٠	٠	%٤.٥٥	١	٤- استثمار المياه الجوفية والسطحية	
٠	٢	%٩.٠٩	٢	المجموع	
%١٠٠	٢	%١٠٠	٢٢	المجموع الكلي للبعد	

يتضح من الجدول رقم (٦) تنوع التكرارات للقضايا الرئيسية للبعد البيئي في كتاب العلوم بالفصل الأول، حيث يضم هذا البعد (٥) قضايا رئيسية (٢٢) قضية فرعية حيث بلغ مجموع التكرار الكلي للقضايا الرئيسية للبعد البيئي ب (٢٢) تكراراً وهو يأتي بالمرحلة الثانية بعد البعد الاجتماعي، وتنوعت التكرارات لهذا البعد حيث أتت أولاً قضية (التنوع الأحيائي) بمعدل ٨ تكرارات وبنسبة ٣٦.٣٦%، حيث أتى مؤشر (حماية الحياة البرية والبحرية) بمعدل (٤) تكرار وبنسبة ١٨.١٨%%، ومؤشر (مقاومة التغيرات السلبية)

بمعدل (٢) تكرار، ونسبة ٩.٠٩%، تلى ذلك تساوي كل من مؤشر (المحافظة على الأغذية النباتية - ومنع الصيد الجائر بأنواعه) بمعدل (١) تكرار ونسبة (٤.٥٥%) ، في حين أتت كل من قضية (الغلاف الجوي والتغير المناخي - التربة - البحار والمحيطات) بمعدل تكرار (٤) لكل منهما ونسبة تضمين بلغت ١٨.١٨%، حيث بلغ تضمين مؤشر (حماية الغلاف الجوي من التلوث -التخفيف من ظاهرة الاحتباس الحراري -الآثار السلبية للاحتباس الحراري-الآثار السلبية لتغير المناخ) بمعدل (١) تكرار لكل منهما ونسبة (٤.٥٥%) ، في حين أتت مؤشرات قضية (التربة) (المحافظة على خصوبة التربة بمعدل (٢) تكرار ونسبة تضمين ٩.٠٩%، ومؤشر (الحد من تلوث التربة - والمحافظة على الأنظمة البيئية الأرضية) بمعدل تكرار (١) ونسبة تضمين ٤.٥٥%، في حين لم يتضح وجود أي تضمين لمؤشر (مكافحة التصحر - الحد من الرعي الجائر وقطع الأشجار) في حين أتت مؤشرات قضية (البحار والمحيطات) كمؤشر (الأضرار المترتبة على إلقاء مخلفات المصانع) بمعدل تكرار (٢) ونسبة تضمين ٩.٠٩%، في حين أتى كل من مؤشر (الأضرار الناتجة من تسرب النفط لمياه البحار والمحيطات . حماية الأنظمة البيئية المائية من التلوث) بمعدل (١) تكرار ونسبة ٤.٥٥%، بينما أتى مؤشر كل من (الحد من تلوث التربة، الحد من الرعي الجائر وقطع الأشجار، وحماية الأنظمة البيئية الأرضية اليابسة) بمعدل تكرار (١) ونسبة ٤.٥٥% لكل منهما، في حين غاب مؤشر (المحافظة على خصوبة التربة) ، ثم أتت قضية (البحار والمحيطات) ، حيث أتى مؤشر (حماية الأنظمة البيئية المائية) من التلوث بمعدل (٢) تكرار، ونسبة تضمين ٩.٠٩%، ثم مؤشر (الأضرار المترتبة على إلقاء مخلفات المصانع) بمعدل (١) تكرار، ونسبة تضمين ٤.٥٥%، في حين غاب مؤشر (الأضرار الناتجة عن تسرب النفط إلى مياه البحار) وأخيراً قضية (المياه العذبة) بمعدل تكرار (٢) ونسبة تضمين ٩.٠٩%، حيث أتى كل من مؤشر (١. الحد من تلوث المياه. استثمار المياه الجوفية والسطحية) بمعدل تكرار (١) لكل منهما ونسبة تضمين ٤.٥٥%، في حين غاب كل من مؤشر (تأمين الماء الصالح للشرب -ترشيد الاستهلاك للمياه العذبة) على الرغم من تناول كتاب العلوم للصف الرابع بفصله الأول وحدة كاملة عن النظام البيئي إلا أنه ركز على تصنيف

الكائنات الحية وتركيب أجزاء النبات وتصنيف الكائنات الحية ودورات حياة الكائنات الحية بمختلف طوائفها، بالإضافة إلى تركيزه على السلاسل والشبكات الغذائية، إلا أنه تناول موضوعات تتعلق بحماية النظام البيئي، إلا أن يتضح بعد ذلك أن هناك مستوى تضمين ضعيف للقضايا الرئيسية للبعد البيئي، بحيث لم يتم تضمينها بصورة كبيرة، بالإضافة إلى طبيعة موضوعات الفصل الأول لم تتناول القضايا الرئيسية للبعد البيئي بالشكل الجيد إذ يلاحظ أنه ركز على بعض القضايا في حين أهمل القضايا الأخرى بالإضافة إلى تناوله موضوعات تتعلق بالأرض وأشكال الأرض والزلازل والفيضانات وأنواع الصخور، في حين غاب تضمين كل من القضايا الرئيسية ومؤشرات في كتاب العلوم للصف الرابع بفصله الثاني، باستثناء قضية (المياه العذبة) حيث أتت بمعدل (٢) تكرار، لمؤشر (وترشيد الاستهلاك للمياه العذبة) ونسبة تضمين ٩.٠٩% حيث يعود السبب إلى طبيعة موضوعات كتاب العلوم للفصل الثاني، حيث تناول موضوعات تتعلق بالتغيرات الفيزيائية والكيميائية ومفاهيم السرعة والجاذبية وتحولات الطاقة، والتكاثر والجينات الوراثية، وهذا يتفق مع دراسة (سميسم، ٢٠١٩) التي ذكرت أن تضمين قضايا البعد البيئي يحل ثانيًا بمعدل ٧% في كتب الأحياء. ودراسة (الرازقي، العفون، ٢٠١٧) التي ذكرت أن تضمين قضايا البعد البيئي يحل ثانيًا بعد البعد الاجتماعي وأن كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي لم يتناول قضايا البعد البيئي بشكل كافٍ، ويختلف مع دراسة (أبو حاصل، ٢٠١٧) التي ذكرت أن كتاب العلوم للصف الرابع تناول مفاهيم التنمية المستدامة بدرجة متوسطة

٢. ثانيًا: البعد الاجتماعي

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية للبعد الاجتماعي:

القضايا الرئيسية		القضايا الفرعية		الفصل الأول		الفصل الثاني	
العدالة الاجتماعية				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		١- المساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع		٠	٠	٠	٠
		٢- تعزيز القيم الاجتماعية (الصدق والأمانة والإخلاص)		٠	٠	٠	٠
		٣- القضاء على الفقر		٠	٠	٠	٠
		٤- توفير فرص العمل لجميع أفراد المجتمع.		٠	٠	٠	٠

٠	٠	٠	٠	٥- تعزيز الهوية الوطنية للمواطن وحقوقه وواجباته	الصحة
٠	٠	٠	٠	٦- معالجة المشكلات المجتمعية بجميع أنواعها المجموع	
٠	٠	4.17%	٦	١- التوعية بأهمية التطعيم ضد الأمراض.	
٠	٠	0.00%	٠	٢- التوعية بالأضرار الناجمة عن التدخين	
٠	٠	2.08%	٣	٣- توكيد أهمية النظافة في المحافظة على الصحة	
٠٠	٠	0.00%	٠	٤- إساءة استخدام الأدوية	
٠	٠	3.47%	٥	٥- الوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية	
٠	٠	0.00%	٠	٦- الأضرار الناتجة عن الأغذية الفاسدة وأثرها على الصحة	
٠	٠	0.00%	٠	٧- طرق حفظ الأغذية بطرق صحية وسلمية.	
٠	٠	0.00%	٠	٨- سوء التغذية وعلاقته ببعض الأمراض	
٠	٠	2.78%	٤	٩- تقديم الرعاية الصحية الجيدة للجميع.	التعليم
٠	٠	١٢,٥٠%	١٨	المجموع	
39.82%	٤٥	31.94%	٤٦	١- تنمية مهارة القراءة والكتابة	
0.00%	٠	0.00%	٠	٢- تعزيز مبدأ التعلم مدى الحياة للجميع	
0.00%	٠	0.69%	١	٣- التركيز على جودة التعلم المقدم.	
0.00%	٠	0.00%	٠	٤- تعزيز التعاون في البيئة المدرسية بين المتعلمين والمدرسين.	
27.43%	٣١	27.78%	٤٠	٥- التركيز على تنمية مهارات التفكير	
30.97%	٣٥	26.39%	٣٨	٦- التنوع في أساليب التعلم	

0.88%	١	٠	٠	٧- ترسيخ المفاهيم البيئية والاجتماعية والاقتصادية	
%٩٩.١٢	١١٢	%٨٦.٨١	١٢٥	المجموع	
٠	٠	٠	٠	١- توفير المسكن الآمن الملائم لأفراد المجتمع	المسكن
٠	٠	٠	٠	٢- توفير الاحتياجات اللازمة لجميع أفراد المجتمع	
٠	٠	٠	٠	٣- الآثار السلبية المترتبة على زيادة السكان	
٠	٠	%٠.٦٩	١	٤- النزوح من القرى إلى المدن وأثارها	
٠	٠	%٠.٦٩	١	المجموع	
٠	٠	٠	٠	١- تعزيز لغة الحوار والتفاهم بين أفراد المجتمع	الامن
٠	٠	٠	٠	٢- نشر ثقافة السلام والتسامح بين أفراد المجتمع.	
٠	٠	٠	٠	٣- الوعي بأهمية الأمن للمجتمع.	
٠	٠	٠	٠	٤- مكافحة العنف والعنصرية	
٠	٠	٠	٠	٥- رفض استخدام العنف وأي ممارسات تهدد الأمن.	
%٠.٨٨	١	٠	٠	٦- أهمية الالتزام باللوائح والأنظمة الخاصة بحماية الأفراد	
%٠.٨٨	١	٠	٠	المجموع	
%١٠٠	١١٣	%١٠٠	١٤٤	المجموع الكلي للبعد	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن تضمينَ البُعد الاجتماعي في الفصل الأول جاء بمعدل (١٤٤) تكرار، من ضمن أبعاد التنمية المستدامة، وأن نسبة تحقق القضايا الرئيسية من البُعد الاجتماعي اقتصر على قضيتي (التعليم - الصحة - المسكن) ، حيث أتت (قضية التعليم) أولاً بمعدل تكرار (١٢٥) ونسبة ٨٦.٨١%، حيث يُعد مؤشر (تنمية مهارة القراءة والكتابة) الأكثر تكرارًا بمعدل (٤٦) تكرارًا ونسبة تضمين ٣١.٩٤%، تلى ذلك مؤشر

(التركيز على مهارات التفكير) بمعدل (٤٠) تكرار ونسبة مئوية ٢٧.٧٨%، بينما أتى مؤشر (التنوع في أساليب التعلم) بمعدل تكرار (٣٨) ٢٩.٣٦%، بينما مؤشر (التركيز على جودة التعليم المقدم) أتى بمعدل (١) تكرار ونسبة ٠.٦٩%، في حين غاب تضمين كل من مؤشر (تعزيز مبدأ التعلم مدى الحياة للجميع)، تعزيز التعاون في البيئة المدرسية بين المتعلمين والمدرسين، ترسيخ المفاهيم البيئية والاقتصادية)، بعد ذلك أتت قضية (الصحة) ثانياً بمعدل تكرار (١٨) ونسبة تضمين ١٢.٥٠% حيث أتى مؤشر (التوعية بأهمية التطعيم ضد الأمراض بمعدل تكرار (٦) تكرارات ونسبة تضمين ٤.١٧%، تلى ذلك مؤشر (الوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية، بمعدل (٥) ونسبة تضمين ٣.٤٧%، ثم أتى مؤشر (تقديم الرعاية الصحية الجيدة للجميع.) بمعدل تكرار (٤) ونسبة تمضمين ٢.٧٨%، ومؤشر (توكيد أهمية النظافة في المحافظة على الصحة بمعدل (٣) ونسبة تضمين ٢.٠٨%، في حين غياب كل من مؤشرات (الأضرار الناتجة عن الأغذية الفاسدة وأثرها على الصحة- طرق حفظ الأغذية بطرق صحية وسلمية.- التوعية بالأضرار الناجمة عن التدخين) بعد ذلك أتت قضية (المسكن) ثالثاً بمعدل تكرار واحد متمثلة بمؤشر (النزوح من القرى إلى المدن وآثارها) بنسبة ٠.٦٩% بالإضافة إلى الغياب لجميع القضايا الرئيسية وعدم تحقق ومؤشرات (العدالة الاجتماعية - الأمن) أما بالنسبة للفصل الثاني، أن تضمين البعد الاجتماعي في الفصل الثاني جاء بمعدل (١١٣) تكرار، من ضمن أبعاد التنمية المستدامة، وأن نسبة تحقق القضايا الرئيسية من البعد الاجتماعي اقتصر على قضيتي (التعليم - الأمن)، حيث أتت (قضية التعليم) أولاً بمعدل تكرار (١١٢) ونسبة ٩٩.١٢%، حيث يعد مؤشر (تنمية مهارة القراءة والكتابة) الأكثر تكراراً بمعدل (٤٥) ونسبة تضمين ٣٩.٨٢%، أتى بعد ذلك مؤشر (التنوع في أساليب التعلم) بمعدل تكرار (٣٥) ونسبة تضمين ٣٠.٩٧%، في حين أتى مؤشر (التركيز على تنمية مهارات التفكير) بمعدل (٣١) ونسبة تضمين ٢٧.٤٣%، ومؤشر (ترسيخ المفاهيم البيئية والاقتصادية والاجتماعية) بمعدل تكرار (١) ونسبة تضمين ٠.٨٨%، في حين غاب كل من مؤشر (تعزيز مبدأ التعلم مدى الحياة للجميع- التركيز على جودة التعلم المقدم- تعزيز التعاون في البيئة المدرسية بين المتعلمين والمدرسين) في حين أتت

تكرارات (قضية الأمن) بمعدل (١) تكرار ضمن مؤشر (أهمية الالتزام باللوائح والأنظمة الخاصة بحماية الأفراد) ٠ ونسبة تضمين ٠.٨٨% . في حين غاب تضمين قضايا (الصحة والسكن . والعدالة الاجتماعية) ومؤشراتها من كتاب العلوم للفصل الثاني تضمين ويعود السبب إلى أن بُعد (التعليم) هو الأكثر تضميناً في الفصلين الأول والثاني، نتيجةً لفلسفة مناهج العلوم في الكويت على أهمية اكتساب المتعلم الكفايات اللازمة من المهارات والاتجاهات والقيم وذلك من خلال ممارسة الأنشطة العلمية والمشاريع الاستقصائية المختلفة والتنوع في أساليب التعلم والتركيز على مهارات القراءة والكتابة ووجود بند واضح يتضمن ذلك بالإضافة، إلى تركيز الفصل الأول على قضية (الصحة) نتيجة موضوعات كتاب العلوم التي ركزت على الرعاية الصحية والنظام الصحي والنظافة العامة وأهمية التطعيم والوقاية من الأمراض في حين غياب الكثير من القضايا الرئيسية من كتاب العلوم للفصل الثاني كقضايا (العدالة الاجتماعية والسكن . الصحة) نتيجة طبيعة موضوعات الكتاب التي تناولت مفاهيم السرعة والجاذبية، وكذلك الأرض والصخور والفيضانات والزلازل والبراكين، وهذه النتائج تأتي متفقةً مع دراسة (الرشيد، ٢٠١٨) التي ذكرت أن قضايا البُعد الاجتماعي هي الأكثر تضميناً في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث، وبالأخص قضية التعليم بنسبة تضمين ٩٧%، ودراسة (الرازقي، العفون، ٢٠١٧) التي ذكرت أن نسبة تضمين البعد الاجتماعي كانت كبيرةً، وبالأخص قضيتي (التعليم والصحة) ودراسة (أبو حاصل ٢٠١٧) التي أشارت إلى توافر مفاهيم التنمية المستدامة بدرجة متوسطة في محتوى كتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وتختلف مع دراسة (الشعبي، ٢٠١٨) التي أكدت أن نسبة تضمين البُعد الاجتماعي كانت قليلةً في كتب العلوم للصف الثاني متوسط ودراسة (الركابي، ٢٠١٧) التي ذكرت أن تضمين البُعد الاجتماعي في محتوى كتب الأحياء جاء ثانياً بعد البُعد البيئي. ودراسة (العفون، السامرائي، ٢٠١٨) التي ذكرت أن تضمين البُعد الاجتماعي أتى بصورةً ضعيفةً في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي.

- ثالثاً: البُعد الاقتصادي:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية للبُعد الاقتصادي:

القضايا الرئيسية	الفصل الأول		الفصل الثاني	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التنمية الاقتصادية	١- تحسين المستوى المعيشي للأفراد	٠	٠	٠
	٢- المحافظة على رأس المال البشري	٠	٠	٠
	٣- دور الزراعة والصناعة في تحقيق التنمية الاقتصادية.	٠	٠	٠
	٤- التقليل من معدل البطالة	٠	٠	٠
	٥- استخدام الطاقة المتجددة	٠	١	٢٥%
	٦- توضيح أهمية الثروة المعدنية في دعم الاقتصاد.	٠	٠	٠
	٧- استثمار الطاقة المتجددة	٠	٢	٥٠%
	٨- الموازنة بين التخصصات والمهن المتعلقة بالتكنولوجيا من جهة وفرص العمل من جهة أخرى..	٠	٠	٠
المجموع	٠	٠%	٣	٧٥%
أنماط الإنتاج والاستهلاك	١- حماية المستهلك	٠	٠	٠
	٢- تقليل معدلات الاستهلاك	٠	٠	٠
	٣- التشجيع على الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية	٠	١	٢٥%
	٤- ترشيد الاستهلاك الغذائي	٠	٠	٠
	٥- ترشيد استهلاك الطاقة	٠	٠	٠
	٦- الاستثمار في تدوير النفايات الصلبة	١	٠	٠
	٧- زيادة موارد الإنتاج ومعدلات النمو	٠	٠	٠
	المجموع	٠	٠	١
المجموع الكلي للبُعد	١	١٠٠%	٤	١٠٠%

يتضح من جدول رقم (٨) أن مستوى تضمين البُعد الاقتصادي في كتاب العلوم للفصل الأول، أتى بمعدل (١) تكرار ونسبة تضمين ضعيفة ٠.٦٠%، ويتضمن البُعد الاجتماعي

قضيتين رئيسيتين (التنمية الاقتصادية، أنماط الإنتاج والاستهلاك) وأتت أنماط الإنتاج والاستهلاك أولاً بمعدل تكرار (١) ونسبة تضمين ١٠٠% من خلال مؤشر (الاستثمار في تدوير النفايات الصلبة)، في حالة غياب كل المؤشرات الأخرى (للتنمية الاقتصادية) وعدم تحقق أي من مؤشرات (أنماط الاستهلاك والإنتاج)، وبالنسبة للفصل الثاني، فإن مستوى تضمين البُعد الاقتصادي ظهر بمعدل (٤) تكرارات، ونسبة ٣.٣٩%، ونسبة تضمين القضايا الرئيسية (التنمية الاقتصادية، وأنماط الإنتاج والاستهلاك) ظهرت بمعدلات متفاوتة، حيث أتت قضية (التنمية الاقتصادية) بمعدل (٣) تكرارات تمثلت في مؤشر (استثمار الطاقة المتجددة) بمعدل تكرار (٢) ونسبة تضمين (٥٠%) في حين أتى مؤشر (استخدام الطاقة المتجددة) بمعدل تكرار (١) ونسبة تضمين ٢٥%، وكذلك قضية (أنماط الإنتاج والاستهلاك) بمعدل (١) تكرار واحد تمثل في مؤشر (التشجيع على الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية) ويعود السبب في نسبة التضمين الضعيفة للبُعد الاقتصادي، بسبب اقتصار موضوعات كتاب العلوم بفصله الأول على الكائنات الحية والسلاسل الغذائية والرعاية الصحية، وبفصله الثاني على موضوعات الأرض والزلازل والبراكين وتحولات الطاقة والجاذبية والتكاثر والوراثة، وبالتالي عدم وجود موضوعات تتعلق بموضوعات التنمية الاقتصادية، والاستهلاك. أسهم بشكل كبير في غياب تلك القضايا في المحتوى وضعف أو غياب تضمينها. وهذا يتفق مع دراسة (الحربي، الجير، ٢٠١٩) أن تضمين البُعد الاقتصادي هو الأقل في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، ودراسة (الرازقي، العفون، ٢٠١٧) إلى غياب قضيتين (التنمية الاقتصادية، وأنماط الإنتاج والاستهلاك)، ودراسة (أبو حاصل، ٢٠١٧) أن تضمين البُعد الاقتصادي جاء بالمرتبة الأخيرة بعد البُعد البيئي والاجتماعي في محتوى كتب الأحياء، عن محتوى كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي، وتختلف مع دراسة (الشعبي، ٢٠١٨) الذي ذكر أن تضمين قضايا البُعد الاقتصادي تأتي ثانياً بعد البُعد البيئي في محتوى كتب العلوم للصف الثاني متوسط. ودراسة (الرازقي، والسامرائي، ٢٠١٧) أن تضمين البُعد الاقتصادي في محتوى كتب العلوم للصف الثاني الابتدائي كان بصورة كبيرة.

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة: ما أوجه الاختلاف بين كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية والكويت وفقاً لتوافر أبعاد التنمية المستدامة؟
تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع بفصليه الأول والثاني، في المملكة العربية السعودية والكويت وهي ثلاثة أبعاد: البعد الاجتماعي والبعد البيئي والبعد الاقتصادي، ويظهر الجدول التالي هذه التكرارات والنسب المئوية بصفة عامة

جدول (٩) النسب المئوية والتكرارات لأبعاد التنمية المستدامة

كتاب العلوم السعودي				كتاب العلوم الكويتي			
الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الأول		الفصل الثاني	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٢٢	16.54%	٢	2.08%	٢٢	13.17%	٢	1.69%
١١٠	82.71%	٩٢	95.83%	١٤٤	86.23%	١١٢	94.92%
١	0.75%	٢	2.08%	١	0.60%	٤	3.39%
١٣٣	١٠٠%	٩٦	١٠٠%	١٦٧	١٠٠%	١١٨	١٠٠%

يتضح من جدول (٨) النسب المئوية والتكرارات لأبعاد التنمية المستدامة لكل من كتاب العلوم للصف الرابع في السعودية والكويت، حيث بلغ المجموع الكلي لأبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم السعودي للفصل الأول (١٣٣) تكراراً، وللصف الثاني (٩٦) تكراراً، في حين بلغ تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم الكويتي للفصل الأول (١٦٧) تكراراً، وللصف الثاني (١١٨) تكراراً، كان تضمين البعد البيئي في كتاب العلوم السعودي للفصل الأول بمعدل (٢٢) تكراراً ونسبة تضمين (١٦,٥٤%) في حين أن الفصل الثاني بلغ معدل التكرار (٢) تكرار ونسبة تضمين ٢,٠٨%، أما معدل تضمين البعد البيئي في كتاب العلوم الكويتي في الفصل الأول ظهر بمعدل (٢٢) ونسبة ١٣,١٧%، في حين كان تضمينه في الفصل الثاني بمعدل تكرار (٢) ونسبة تضمين ١,٦٩%. وهنا يتضح أن نسبة تضمين البعد البيئي ظهرت بصورة متقاربة جداً في كل من الفصل الأول والثاني لكتاب العلوم للصف الرابع في كل من السعودية والكويت، حيث يتضح أن

تضمين البُعد البيئي في الكتاب السعودي بنسبة كان أعلى قليلاً من كتاب العلوم الكويتي بلغت ١٦.٥٤% للفصل الأول و ٢.٠٨% للفصل الثاني، مقارنة بكتاب العلوم الكويتي بلغ التضمين للفصل الأول بنسبة ١٣.١٧% وللـفصل الثاني ١.٦٩%. ويعود السبب في تقارب النسب إلى تشابه موضوعات كتاب العلوم للصف الرابع في السعودية والكويت في بعض الموضوعات مثل تصنيف الكائنات الحية، والمملكة الحيوانية، والعلاقات في الأنظمة البيئية والسلاسل والشبكات الغذائية، في حين كان تضمين البُعد الاجتماعي في كتاب العلوم السعودي للفصل الأول بمعدل تكرار (١١٠) ونسبة تضمين بلغت (٨٢.٧١%) في حين بلغ تضمين البُعد الاجتماعي بالفصل الثاني بمعدل تكرار (٩٢) ونسبة تضمين (٩٥.٨٣%) في حين كان تضمين البُعد الاجتماعي في كتاب العلوم الكويتي للفصل الأول بمعدل تكرار (١٤٤) ونسبة تضمين (٨٦.٢٣%) في حين بلغ التضمين في الفصل الثاني بمعدل تكرار (١١٢) ونسبة تضمين (٩٤.٩٢%) ، ويتضح أن تضمين البُعد الاجتماعي يظهر بصورة مقاربة بين كتاب العلوم السعودي و الكويتي، إلا أن كتاب العلوم الكويتي ظهر بنسب أعلى مقارنة بكتاب العلوم السعودي، بالنسبة للفصل الأول حيث بلغ تضمين البُعد الاجتماعي للفصل الأول في كتاب العلوم الكويتي (٨٦.٢٣%) وللـفصل الثاني (٩٤.٩٢%) مقارنة بكتاب العلوم السعودي حيث بلغ تضمين البُعد الاجتماعي للفصل الأول (٨٣.٧١%) وللـفصل الثاني (٩٥.٨٣%) ، ويرجع السبب إلى أن قضية التعليم في البُعد الاجتماعي تحققت أغلب مؤشرات في كل من كتاب العلوم السعودي والكويتي المتمثلة (التركيز على تنمية مهارات التفكير – والتنوع في أساليب التعلم – وتنمية مهارات القراءة والكتاب) وذلك نتيجة طبيعة كتب العلوم القائمة على التنوع والثراء في المحتوى المعرفي، والتنوع في الأنشطة التعليمية والاستقصائية والمشروعات والتي تعزز من مهارات التفكير العلمي، والتركيز على مهارات القراءة والكتابة من خلال بنود واضحة في كل من كتاب العلوم السعودي المتمثلة في فقرة (قراءة ناقدة _ قراءة الصور) وفقرة الكتابة العلمية، بالإضافة إلى بند واضح في كتاب العلوم الكويتي متخصص في تنمية مهارات القراءة والكتابة تحت عنوان بند (اقرأ لتعلم) وبند (الكتابة)، افي حين بلغ معدل تضمين البُعد الاقتصادي في كتاب العلوم السعودي

للفصل الأول بمعدل (٢) ونسبة تضمين ٠.٧٥%، في حين بلغ مستوى تضمينه في الفصل الثاني بمعدل (٢) تكرار ونسبة تضمين ٢.٠٨%، في حين بلغ تضمين البُعد الاقتصادي في كتاب العلوم الكويتي للفصل الأول بمعدل تكرار (١) ونسبة تضمين ٠.٦٠%، في حين بلغ مستوى التضمين للفصل الثاني بمعدل تكرار (٤) ونسبة تضمين ٣.٣٩%، ويتضح أن تضمين البُعد الاقتصادي في كتاب العلوم السعودي والكويتي للفصل الأول متقارب، في حين تضمين البُعد الاقتصادي بكتاب العلوم الكويتي للفصل الثاني أعلى مقارنةً بكتاب العلوم السعودي للفصل الثاني، حيث بلغ تضمينه ٣.٣٩% مقارنةً بكتاب العلوم السعودي حيث بلغ ٢.٠٨%، ويتضح أن تضمين البُعد الاقتصادي في كلا الكتابين ضعيفٌ مقارنةً بالبعدين الاجتماعي والبيئي، وذلك لطبيعة موضوعات كتاب العلوم للصف الرابع والكويت التي يغلب للبعدين البيئي والاجتماعي، مثل تصنيف الكائنات الحية، والمملكة الحيوانية، والعلاقات في الأنظمة البيئية والسلاسل والشبكات الغذائية، والسرعة والجاذبية والطاقة والمادة وتحولاتها والتغيرات الفيزيائية والكيميائية.

التوصيات:

- الاهتمام بالتوازن في نسب تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الرابع في كل من السعودية والكويت، بحيث لا يطغى بُعدٌ على بقية الأبعاد.
- الاهتمام بالقضايا الفرعية المهمة والعمل على تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية. مثل قضايا البُعد الاقتصادي (أنماط الإنتاج والاستهلاك - التنمية الاقتصادية)، وقضايا البُعد الاجتماعي (العدالة الاجتماعية - الأمن - المسكن)
- التركيز على ربط الأنشطة التعليمية الواردة في كتب العلوم بقضايا التنمية المستدامة، لتركيز كتب العلوم على الأنشطة والتجارب العلمية.

المقترحات:

- إجراء دراسات عن الموضوعات التي تتلاءم وتتناسب مع أبعاد التنمية المستدامة واللازم تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية.
- إجراء دراسة عن أبرز القضايا الاقتصادية اللازم تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية.



– عمل دراسات تتناول أهمية ترسيخ المفاهيم الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة.

– إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة تتناول عمل دراسات مقارنة بين كتب العلوم للمراحل المختلفة في السعودية مع دول أخرى لمعرفة مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة.

المراجع العربية

- الأمانة المساندة لشئون التخطيط. (٢٠١٦) . دراسة حول اقتصاديات التعليم في دولة الكويت "تحليل تكاليف الإنفاق في التعليم. الكويت.
- بدران، شبل. (٢٠٠١) . التربية المقارنة -دراسات في نظم التعليم. دار المعرفة الجامعية.
- أبو حاصل، بدرية سعد محمد. (٢٠١٧) . تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مفاهيم ومبادئ التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٥١-١٩٢.
- أبو مغلي، هبه محمد مسعود. (٢٠١٨) .دراسة تحليلية مقارنة بين ككتابي العلوم في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م ٢ (٦) ، ٣٦-٤٧.
- جامعة الملك سعود. (٢٠١٨) . تجارب دولية في التعليم القائم على الكفايات. مركز التميز في التعليم والتعلم.
- الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة (٢٠١٥) . تحويل عالما: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. المنظمة العامة للأمم المتحدة، اليونسكو
- الحربي، منى؛ الجبر، لولوه. (٢٠١٩) . تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، ع١٧، ١-٢٧.
- أحمد، سمير عبدالحميد القطب. (٢٠٢١) . تصور مقترح لتوظيف معايير التنمية المستدامة في تطوير المدارس الابتدائية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ، ع١٢١، ٣٢٨-٣٠٧.
- حسن، محمد صديق محمد. (٢٠٠٩) .التعليم والتنمية المستدامة، مجلة التربية، ع١٦٨، ٩٠٧٤.
- خوري، عبير أنور؛ صبري، خولة شخشير. (٢٠١٢) .العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا: دراسة مقارنة بين كتب العلوم الفلسطينية والأردنية في ضوء معايير الثقافة العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة برزيت-فلسطين.
- الرازقي، وسن موحان محسن؛ العفون، نادية حسين. (٢٠١٧) . تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع٥٧، ٢٥٥-٢٨٠.

- . الرشيد، بسام فهد الزيدان. (٢٠٢٠) . مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي: دراسة تحليلية، مجلة التربية، م٢ (١٨٥) . ٥٧٩-٦٢١.
- . الركابي، قصي قاسم. (٢٠١٧) . أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية، م٢٤ (١٠٠) ، ١٢٩.١٠٩.
- . السامرائي، أفرح ياسين؛ العفون، نادية حسين يونس. (٢٠١٧) . تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، مج٥، ١١٣٩-١١١٩.
- . سميسم، نبأ عبد الرؤوف عمار . (٢٠١٩) . تحليل محتوى كتابي علم الأحياء للصف الخامس والسادس العلمي - الفرع الأحيائي للمرحلة الإعدادية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية الأساسية، م٢٥ (١٠٣) ، ٣٥٣-٣٠٣.
- . السنبل، عبدالعزيز بن عبدالله. (٢٠١٢) . دور تعليم الكبار في التنمية المستدامة، وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، المؤتمر السنوي العاشر - تعليم الكبار والتنمية المستدامة في الوطن العربي، جامعة عين شمس، ١٩٥-٢٣٣.
- . الشايع، فهد سليمان؛ عبد الحميد، عبدالناصر محمد. (٢٠١١) . مشروع تطوير مناهج الرياضيات و العلوم الطبيعية في المملكة العربية السعودية: آمال و تحديات، المؤتمر العلمي الخامس عشر - التربية العلمية: فكر جديد لواقع جديد، ١١٣-١٢٨.
- . الشعبي، وليد بن عبد الله بن غازي. (٢٠١٨) . مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية، ع١٧٧، ج٢، ٤٥-١٢.
- . الشطي، يعقوب يوسف رجب. (٢٠١٩) . واقع تطبيق منهج العلوم القائم على الكفايات من خلال آراء معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت: دراسة وصفية تحليلية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، م٤٥ (١٧٣) ، ٣٦٢-٣١٩.
- . شنافي، نوال. (٢٠٢٠) . التنمية المستدامة، فلسفتها وأدوات قياسها، مجلة المنهل الاقتصادي، م٣ (١) ، ٧٨-٦٧.
- . الشهري، زانه عبدالرحمن مغرم. (٢٠١٨م) . تحليل اتجاهات التغيير لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء المشاريع العالمية والدراسات التربوية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع٣، ١٦٩.١٣٦.

- . عبدالعال، أحمد عبدالنبي؛ أحمد، أحمد نجم الدين؛ القاضي، خالد سعد محمد. (٢٠١٤) . رؤية مستقبلية لتطوير نظام التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الخبرة الاسترالية، المجلة التربوية- جامعة سوهاج، ج٣٥، ١٥٧-٢٣٢.
- . عبد القوي، أشرف بهجات. (٢٠١٤) . تطوير منهج التسويق بالمدرسة الثانوية التجارية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، مجلة العلوم التربوية، م١ (١) ، ٣٥-١.
- . علوه، زهير محمد سعد. (٢٠١٤) . دراسة مقارنة لمحتوى كتب العلوم الأردنية والأمريكية للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير التوجهات العالمية للرياضيات والعلوم TIMSS، مجلة التربية . جامعة الأزهر، ج١ (١٦١) . ٨٤٤. ٨٦٣.
- . فقيهي، يحيى علي أحمد. (٢٠١٤) . مقومات تعليم العلوم وفق مناهج ماجروهل العالمية ومدى توافرها بالبيئة التعليمية في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية - جامعة بنها، م٢٥ (٩٥) ، ٢٣١-٢٧٣.
- . القمزي، حمد عبدالله. (٢٠١٥) . دور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، م١٨ (٢) ، ١٨٥. ٢١٥.
- . الكحالية، أمل ربيع صالح؛ الشحات، محمد علي احمد. (٢٠٢١) . مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في منهج العلوم المطور للصف الخامس بسلطنة عمان، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، م٤ (٣) ، ٢٧٧-٣٣٩.
- . أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس؛ البلوشي، سليمان بن محمد (٢٠١٥) . طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. دار المسيرة.
- . المزروع، هنا محمد؛ الرويثي، إيمان محمد أحمد، الشايع، فهد سليمان. (٢٠٢٠) . واقع تدريس العلوم بالتعليم العام في ضوء مشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية، ع٨، ٣-٢٧.
- . المطيري، سالم عودة ضاحي. (٢٠١٨) . للتحديات التي تواجه التعليم العام بدولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة . جامعة عين شمس، ع٢٠٣، ١٢١-١٤٤.
- . النور، مأمون أحمد. (١٤٣٣هـ) . التنمية المستدامة. مجلة الأمن والحياة، ع٣٦١، ٥٧-٦٢.
- . وزارة المعارف. (١٤١٦هـ) . سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. مطابع البيان.
- . وزارة التربية. (٢٠١٣م) . الإطار المرجعي والتنفيذي لبرنامج وزارة التربية نحو تطوير المنظومة التعليمية في الكويت. فريق إعداد المعايير الوطنية للتعليم في دولة الكويت.
- . وزارة التربية والتعليم العالي في الكويت . (٢٠١٥) . تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥: الكويت.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م



-
- . وزارة التربية. (٢٠٢٢) . أهداف وفلسفة الوزارة. تم الاسترجاع
<https://moe.edu.kw/about/Pages/philosophy.aspx>
 - . وزارة التربية. (٢٠١٤) . الوثيقة الأساسية المعدلة للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت. الكويت
 - Mckeown, R (2002): Education for Sustainable Development Tool Kit ؛
UNESCO